

الحمد لله . بحشد جلال . بنقردان  
يوم الاثنين غرة شوال ١٣٧١

زوجتي العزيزة نفيسة!  
تحية وسلاماً .

بعثت إليك في هذا الصباح تلعراف  
تهنئة بالعيد السعيد ، وقد اردت ان اتحدث  
إليك أكثر فكتبت إليك هذه الرسالة لأجدد  
تهنئتي القلبية الحارة مع قبلة المودة  
والرحمة الى جميع أفراد العائلة والأهل  
راجيا من الله الكريم ان يعيده علينا ونحن  
متمتعون بالامن والنعيم والحرية .  
عز بزوجتي !

أعتقد أنك ستكونين عند حسن ظني  
بحول الله فتقضين أيام العيد مع أفراد  
العائلة في هدوء واطمئنان بفضل مقامة  
اخلاقك وقوة إيمانك خصوصا عندما  
تعلمين اني في صحة جيدة وراحة تامة  
بعدما خففت التمرين بالطعام والماء في  
هذه الايام مع اعتدال الطقس وقللة  
الحرارة . وهكذا افلا نعيش مع ما يزيد  
عن الشمانين من الاخوان كلهم من  
رجال الحركة الوطنية والحباب القيمة

ولا شك أننا عندما نتذكر أفعالنا  
الدينية ما تقوا في سبيل الله وفي سبيل الوطن  
العزير في هذا العام وكذلك أفعالنا الذين  
تجاهلون الآلام السخون والعدايب  
في هذه الأيام، قلت لا شك نحن أننا نعتبر  
نضجنا لنا البسيطة باجتماعنا ونسائنا  
لا قيمة له ولا اعتبار إلا أننا نتحقق أن هذه  
الجنة ستأتي بعدها أيام سعيدة أن  
نجد الله في القريب نتمتع فيها بحياة  
العزة والحرية وننلذذ فيها بحلاوة  
الأيام صانعو الفنون.

لست أعتد عليك في ملء قلبي  
بالسرور والارتياح والطمانينة عندما  
أعرف أنك كنت المروحة التي عرف  
كيف ترفع رأسها عاليا وترفع عائلتها  
وتشرف زوجها بالثبات والإيمان  
ولهذا أجدنا جارك احد (يتأفف) على غيابي  
في هذا العيد فيجب عليك أن تقر عني  
كيف تحببني وديار مكدان تلتقي  
عليه دنسنا في الوطن والنخبة  
في سبيله بكل عزيز وغال ويجب  
أن تغلي هذا برفق ورزانة.

طلبت منك في مكتوبي السابق  
أن تبعثني إلى صور الأولاد وصوراً  
عائلية كدولابات والأولاد وها أنا  
أترقبها لتصلني قريباً. أما مسألة  
البقلاوة فلماذا رأيت أن صنعها  
صعب أو فيه قلق فأنت محببة في  
التأخير لأنني في الحقيقة لم أطلبها  
لاجلي أنا وإنما لأجل كوني أعميش  
مع غيري وأنت تعرفين أن  
اليدين العليا خير من اليدين السفلى  
كما قال الرسول صلى الله عليه  
وسلم. ولهذا فاعلمي ما يتيسر  
وأترك كل شيء فيه صعوبة أو قلق.  
بلغني سلامي مع تهنيتي بالعيد  
إلى الوالدة وإلى جدتك وإلى خذجة  
وطومة وإلى جميع الأهل  
ختماً ما قبلاتي إلى جميعكم خصوصاً  
أحمد وسعيد وإسلام  
وودعك : أحمد دوي